

مصر والسعودية في مهب العاصفة □□ مخاوف أمريكية من انهيار الأنظمة الحليفة



الاثنين 24 مارس 2025 09:30 م

حذر المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، من احتمال حدوث اضطرابات في مصر قد تؤدي إلى سقوط نظام عبد الفتاح السيسي، وهو ما قد يشكل تهديدًا للاستقرار الإقليمي ويعيد ترتيب المشهد السياسي في الشرق الأوسط □□ جاء ذلك خلال مقابلة أجراها مع الإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون، المقرب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب □□

السعودية ومصر في دائرة التوتر

تحدث ويتكوف عن تأثير الحرب في غزة على الاستقرار الإقليمي، مشيرًا إلى أن "السعودية ومصر" تواجهان تحديات كبرى بسبب استياء شعوب المنطقة من تعامل حكوماتهم مع الأزمة الفلسطينية □□ وأوضح أن الوضع في الأردن أكثر استقرارًا نسبيًا، حيث أشاد بأداء الملك عبد الله الثاني في إدارة التوترات، بينما حذر من خطورة الوضع في مصر التي تعاني من أزمة اقتصادية خانقة □□ وأضاف ويتكوف: "مصر نقطة ملتهبة، ومعدلات البطالة المرتفعة بين الشباب التي تصل إلى 45% تزيد من احتمالات اندلاع اضطرابات قد تؤدي إلى عواقب كارثية على المنطقة بأكملها".

<https://youtu.be/acvu2LBumGo>

الضغوط الأمريكية والموقف المصري من غزة

مع دخول إدارة ترامب الجديدة، ظهرت تساؤلات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة تمارس ضغوطًا على القاهرة لتسهيل تنفيذ مخططات تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وعلى الرغم من تأكيدات حكومة السيسي رفضها القاطع لهذا السيناريو، فقد نقلت صحيفة "الأخبار" اللبنانية عن دبلوماسي عربي أن السيسي أبدى استعداداه لإجلاء نصف مليون فلسطيني إلى شمال سيناء بشكل مؤقت □□

مخاوف إسرائيلية من سقوط السيسي

أبرزت تصريحات المبعوث الأمريكي أن واشنطن وتل أبيب تنظران إلى نظام السيسي باعتباره "حصنًا استراتيجيًا" يضمن استقرار إسرائيل في المنطقة □□ وأشار إلى أن "فقدان مصر" قد يؤدي إلى قلب موازين القوى لصالح قوى المقاومة في غزة ولبنان، وهو ما لا ترغب به إسرائيل □□ من جهته، قال الصحفي المصري فراج إسماعيل إن "حديث ويتكوف يمثل تهديدًا مبطنًا لمصر"، ملمعًا إلى أن البديل الوحيد لعدم التعاون مع السياسات الأمريكية هو مواجهة سيناريو الفوضى والانهيار الاقتصادي □□

<https://www.facebook.com/arfagy/posts/9657389187645344>

أما الأكاديمي المصري خليل العناني، فقد فسّر تصريحات ويتكوف بأنها تعكس اعتراخًا أمريكيًا صريحًا بأن "النظام المصري الحالي هو عميل مباشر لأمريكا، وأن بقاءه مصلحة استراتيجية لإسرائيل". ويضيف أن "هذا التصريح يؤكد الحقيقة الناصعة بدون رتوش"، في إشارة إلى الدعم المطلق الذي تقدمه واشنطن للحكومة المصرية □□

<https://www.facebook.com/kalanani/posts/10164972260383332>

قطب العربي: الضغط لا يعني التغيير

من جانبه، يرى الصحفي والإعلامي قطب العربي، أن التحذيرات الأمريكية لا تعني أن هناك نية لتغيير النظام، بل هي محاولة للضغط عليه لمزيد من التنازلات [] ويضيف: "هذه المخاوف تستهدف الضغط على النظام، وليس السعي لتغييره كما يتصور البعض"، لكنه شدد على أن "تغيير النظام المصري مهمة وطنية مصرية، ولا ينبغي أن يكون نتيجة لضغوط خارجية".

<https://www.facebook.com/kotbelaraby/posts/10161853993196749>